

## نور على الدرب 631 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة السادسة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب - [00:00:23](#)

هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل عين صاد يقول فضيلة الشيخ سؤالي حث الاسلام على - [00:00:47](#)

الحلال ورغب فيه فما حكم الشخص الذي اختلط ماله بمال حرام؟ واراد الان ان يصفي هذا المال ويتوب الى الله ماذا يلزمه مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فانه - [00:01:07](#)

مما لا شك فيه ان الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين بطيب المكاسب والاكل مما احل الله قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يطيل السفر اشعث اخضر يمد يديه الى - [00:01:32](#)

الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك وهذا السائل يسأل عن انه داخل كسبه شيء من الحرام وهو تائب الان - [00:01:57](#)

فماذا يفعل؟ نقول الحمد لله الذي وفقك للتوبة واليقظة والواجب عليك بعد التوبة اذا كنت تعرف مقدار الحرام ان ارجعوا وتتخلص منه تضعه في مشاريع عامة تنفع الناس ولتتخلص منه. وان كنت لا تعرف مقداره فانك - [00:02:13](#)

لتجتهد تخرج ما يغلب على الظن انه ينتس من غير حلال تخرجه وتتخلص منه كما ذكرنا مع التوبة الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم آآ فضيلة الشيخ هذا سائل آآ ابو خالد يقول بعض الناس يا شيخ يضع في جواله خدمة بانه مغلق مع انه يظهر الرقم - [00:02:33](#)

الرقم المتصل يرد على من يريد ويترك من يريد هل هذا يدخل في باب الكذب؟ هذا راجع الى الشخص نفسه فاذا كان لا يريد ان يجيب المتصلين بانه مشغول او لانه في وقت لا يسمح استقبال المكالمات هذا شيء - [00:02:56](#)

راجع اليه ولا يلزم انه يستقبل المكالمات؟ نعم. هذه الاخت تقول يا فضيلة الشيخ آآ الحمل اذا اسقط آآ مضغة لم يتبين فيه تخليق فما حكم الدم المصاحب لهذه المضغة بالنسبة لهذه المرأة؟ وهل تنقضي بها العدة؟ اذا - [00:03:16](#)

المرأة شيئاً لم يتبين فيه خلق انسان فان هذا الدم لا يكون نفاساً وانما يكون نزيهاً لا تترك الصلاة والصيام من واما اذا وضعت ما يتبين فيه خلق انسان فهذا له حكم آآ الدم له حكم النفاس وتخرج به من العدة ان كانت - [00:03:36](#)

اه تخرج به من العدة اذا كانت مطلقة ويعرف بداية تخليط الانسان يعرف ذلك بمضي مدة اكثر من ثمانين يوماً يعني يكون في بداية الاربعين الثالثة دور المضغة. نعم. فضيلة الشيخ يسأل يقول بالنسبة للبسمة في وسط السورة يا فضيلة الشيخ - [00:03:57](#)

ويرد علي اقرأ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذيبان لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو او ابتز هل هي مستحبة

او مشروعة؟ بسم الله الرحمن الرحيم مستحبة في بداية السور الا سورة براءة لانها نزلت - [00:04:22](#)

قبل كل سورة بداية لها. فاذا اراد ان يقرأ من اول السورة فانه يسمي الا سورة براءة فانها لم تنزل قبلها. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم آآ عابد آآ من جدة يقول يا شيخ ما حد الاسراف الذي نهت عنه الشريعة الاسلامية - [00:04:43](#)

وما حكم المبالغة في غرفة المساجد مأجورين؟ وهل يدخل هذا في الاسراف؟ الاسراف محرم. قال تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا قال تعالى ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. كان الشيطان لربه كفورا والانصاف هو الانفاق الزائد عن الحاجة - [00:05:04](#)

فما زاد عن الحاجة فهو اسراف من تبذير. واما ما كان بقدر الحاجة فليس من الاشراف. ولا تجوز زخرفة المساجد لان المساجد لم تبنى للمباهاة والمناظر فانما بنيت للعبادة فتكره زخرفة المساجد وتزويقها والكتابة على جدرانها وما اشبه ذلك - [00:05:28](#) ذلك لان هذا يشبه للمصلي. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل من الجزائر يا فضيلة الشيخ يقول نحصر ولله الحمد على صيام الاثنين والخميس ولكن متى يكون موعد الافطار بالنسبة للصائمين؟ هل هو عند غروب الشمس؟ او عند اذان المغرب حاله - [00:05:48](#)

الافطار يكون عند غروب الشمس قوله سبحانه وتعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس قد افطر الصائم - [00:06:12](#)

والاذان علامة على دخول الوقت. فاذا كنتم ترون الشمس ترون غيوب الشمس افطروا على ذلك وان كنتم لا ترونها فافطروا على الاذان لانه علامة على غروب الشمس. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ آآ عن التحدث والكلام اثناء قراءة القرآن في المجال - [00:06:27](#) اه كما يقرأون من شريط فيتكلم مجموعة من الاشخاص ما حكم هذا العمل؟ قال الله سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. تشغيل المسجل او فتح المذياع على القرآن. اذا لم يكن هناك استماع - [00:06:47](#)

وانصات فانه لا يجوز فاما ان يستمعوا الى القرآن ويتدبروه واما ان يغلقوا المذياع او الجوال ويشغلوا بالكلام نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل عبد الله يسأل عن حكم صيام ايام التشريق يا فضيلة الشيخ؟ لا يجوز صيام ايام التشريق - [00:07:08](#) في حالة المتمتع الذي لم يجد هديا ولم يصم ثلاثة الايام قبل يوم العيد فانه يصومها في ايام تشييق في قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج ولحديث لم يرخص في ايام التشريق ان يصمنا الا عن دم متعة او قران. نعم - [00:07:28](#)

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ من اسئلني يقول بعض الناس يعتقد بان زيارة المسجد النبوي الشريف متعلقة بالحج ولا يكمل عجل بها هذا بناء على العادة فان كثيرا من الحجاج خصوصا اذا جاءوا من بعيد ومن خارج البلاد فانهم يزورون - [00:07:48](#) مسجد النبي ليصلوا فيه ثم يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم تبعا لذلك فهذا هو الذي يعمله كثير من القادمين من خارج المملكة. فيظن بعض الناس ان زيارة المسجد النبوي - [00:08:08](#)

لها تعلق بالحج وليس كذلك. فزيارة المسجد النبوي عبادة مستقلة وليس لها وقت بل يزور المسجد النبوي في اي وقت من الاوقات قبل الحج او بعده او في اي وقت كان. ومن حج ولم يزر المسجد النبوي فحجه تام. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:08:24](#) السائلة من الرياظ آآ ام تركي تقول بانها اخذت عمرة آآ في شهر مضى وكانت لابسة قار في العمرة ولم يكن جهلا منها ولكن الزوج آآ اخبرها وابلغها بانه لا مانع من لبس النقاب ماذا عليها الان يا شيخ - [00:08:44](#)

يجوز للمحرمة ان تلبس النقاب لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانها لا تنتقد. فما دامت انها لبسته وهي محرمة وليست جاهلة بالحب وانما غرر بها هذا الزوج الجاهل فيكون عليها فدية تخير فيها بين ذبح شاة في مكة توزعها على الفقراء او اطعام ستة - [00:09:04](#)

مساكين فقراء في مكة واللي مسكين كيلو ونصف من الطعام او ان تصوم ثلاثة ايام خير بين هذه الامور. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم تقول آآ الاخت آآ ام وليد اختي اهلت العام بعمرة عن والدها المتوفى وكان - [00:09:24](#) معها اه طفل صغير وحينما وصلت الحرم يا شيخ كان الهواء بارد فخافت على هذا الطفل ولم تكمل العمرة ثم رجعت الى مسكنها

في جدة وحلت فما الذي يجب عليها الان؟ يجب عليها ان تكمل العمرة هي ما زالت محرمة - [00:09:44](#)

يجب عليها ان تضع الصبي في مكان امن ثم تكمل عمرتها. اما انها ترفض الاحرام فهذا لا يجوز. فهي باقية في عمرتها الان تلتزم بتركها محظورات الاحرام تذهب وتؤدي العمرة. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول الطيب الذي اه -

[00:10:04](#)

فالطيب الذي كان يستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم هل هو الطيب الذي نستخدمه الان؟ غالبا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الطيب الموجود في وقته عليه الصلاة والسلام قد يكون من المسك وقد يكون من غيره من الاطياب وكل وقت له طيب

خاص - [00:10:24](#)

حسب ما يبسر الله سبحانه وتعالى من انواع العطاء نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. آ الاخ سمير له سؤال عن آ عمل الطيب في الغرفة العمليات قد يقول الطيب الذي يمضي ساعات متواصلة في غرفة العمليات ويدخل عليه الوقت والوقت وهو في عمله -

[00:10:45](#)

يتعامل مع الصلاة؟ هل يصلي بعد فراغه من العمليات؟ ام يبادر قبل دخول الوقت؟ هناك الجمع بين الصلاة فاذا كان يدخل العملية في وقت الاولى بعد بداية دخول وقت الصلاة الاولى كالظهر والمغرب مثلا فانه يصلي صلاة - [00:11:12](#)

الاولى المغرب او العصر او او الظهر ثم يجمع معها يجمع معها ما بعدها في جمع العصر مع الظهر ويجمع العشاء مع المغرب انا فاقدين ثم يدخل العملية اما اذا كان سيدخل العملية قبل دخول وقت الاولى قبل دخول وقت الظهر او قبل دخول وقت المغرب فانه -

[00:11:32](#)

ينوي جمع التأخير فاذا خرج من العملية فانه يصلي آ جمع تأخير يصلي الظهر مع العصر جمع تأخير او المغرب مع العشاء جمع تأخير. نعم الاخ بسام من سوريا يقول يا شيخ الله يحفظك في حديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر وحديث اخر وسرا - [00:11:52](#)

من المجذوم فرارك من الاسد؟ كيف نوفق ونجمع بين هذين الحديثين؟ لا تعرض بين الحديثين لان العدوى واقعة باذن الله بسبب المخالطة والمماسة للمصابين. ولكن الحديث لا عدوى ولا طيرة ولا امانة ولا سفر ولا غول. المراد به نفي ما كان - [00:12:14](#)

الا يعتقد اهل الجاهلية من ان العدوى تحصل بنفسها لا بتقدير الله سبحانه وتعالى وقضائه فهو رد عليهم انه لا عدوى ولا طيرة ولا الى اخره الا باذن الله سبحانه وتعالى وتقديره ولا ينافي هذا عمل الاسباب - [00:12:34](#)

الواقية من العدوى. نعم النفخ المستمع من الجزائر يقول يا فضيلة الشيخ بعض الناس يقولون كل شخص يتبع فتاوى البلد الذي هو فيه. هل صحيح مع العلم بان هذه الفتاوى تختلف من بلد الى اخر ماجورين. الواجب على المسلمين ان يتبعوا الدليل من الكتاب

والسنة. الفتوى - [00:12:53](#)

التي عليها دليل يؤخذ بها الفتوى التي ليس عليها دليل ترد ليس هذا راجعا الى البلاد او لا؟ علماء كل بلد فالذي عنده علم ومعرفة بالأدلة ينظر في الفتاوى فما وافق الدليل اخذ به وما خالف تركه. واما العامي فانه يختار من يثق - [00:13:15](#)

به من اهل العلم في دينه وعلمه ويستفتيه ويعمل بفتواه. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخ ام البراء تقول الشيخ بالنسبة لدهن الرأس والشعر بزيت هل هذا يفطر الصائم وهل يخل بصيامها - [00:13:35](#)

لا دخل دهن الشعر والجلد وما اشبه ذلك لا دخل لهم في تفتير الصائم. انما يفطر الصائم في الاكل والشرب وما يدخل كله الى الجوف. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذا سائل للبرنامج ارسل لي سؤال يسأل يا شيخ عن الاسس التي - [00:13:52](#)

من خلالها اختيار الزوجة عند الاقدام على الزواج حتى تسير الحياة بصورة هادئة نعم الاسس التي يتم عليها اختيار الزواج قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانتة - [00:14:12](#)

زوجوه على الاساس هو الدين مع الامانة والخلق فهذا هو الاساس الذي يشير عليه الزواج الناجح باذن الله ان وتختار الزوج الصالح في دينه وخلقه وامانتة وكذلك الرجل يختار المرأة الصالحة في دينها وخلقها وامانتها - [00:14:32](#)

نعم. السائل عويد اه من الدوامي يقول يا فضيلة الشيخ نكاح الشغار هل هو باطل؟ وما صورته؟ واذا كان تم هذا الزواج فما

العمل مأجورين؟ نكاح الصغار هو ان تجعل المرأة بدل المرأة بدون صداق وهو ما يسمى - [00:14:52](#)

وهذا باطل بالاجماع اذا جعلت المرأة في مقابل المرأة في النكاح وليس هناك صداق فهذا شرار باطن بالاجماع سمي كبارا من الشرور وهو الخلو بخلوه من رغبة الزوجة لزوجها ولخلوه ايضا من - [00:15:13](#)

الذي جعله الله بالنكاح. واما ما وقع وحصل من هذا النوع فينظر فيه القاضي في المحكمة. يراجع محكمة لانها هي اللي كانت تنظر بال عقود الواقعة وتقر ما كان منها صحيحا وتمنع منها ما كان باطلا. نعم. جزاكم الله - [00:15:33](#)

خيرا مبارك فيكم. هذه رسالة وصلت من سائل البرنامج يقول فضيلة الشيخ امرأة غنية ليس لها زوج ولا اولاد ولكن لها اخ واعمام وكتبت في وصيتها قبل وفاتها بان جميع ما تتركه بعد موتها من مال وعقار آآ - [00:15:53](#)

بعد وفاتها هو صدقة للفقراء والمساكين والمحتاجين. هذه الوصية هل يؤخذ بها يا فضيلة الشيخ الاصل انه ليس للانسان وصية الا في حدود الثلث. حدود الثلث فعقل. وما زاد فهو للورثة - [00:16:16](#)

وهذا السؤال يوجه الى القاضي يرجع الى القاضي تعرض عليه هذه الوصية فينظر فيها ولكن الاصل انها لا تصح الوصية في على الثلث الا برضا الورثة بعد الموت. نعم احسن الله اليكم هذه الاخت من الرياض تقول ما الحكم اذا قطع صلاتي شخص بالغ امرأة وانا اصلي وهي لم تعلم - [00:16:36](#)

علما بانه كان امامي سترة خفيفة او صلاتي صحيحة اذا كان امامك سترة ولو هي خفيفة ومرة المرأة وغيرها من ورائها فصلاتك صحيحة. نعم. تقول يا شيخ اذا كنت في البر كيف احدد اتجاه القبلة؟ علما بانني كلما ذهبت للبر لا اعرف - [00:17:00](#)

اتجاه القبلة الا باجتهاد مني ولا اعلم هل قبلتي صحيحة ام لا؟ لذلك اصلي تسألين من حولك ومن معك من الرفقة عن القبلة وتجتهدون في ذلك وتصلون. فالقبلة تعرف بالعلامات - [00:17:20](#)

وتعرف بالجهات وهذا يرجع فيه الى اهل الخبرة واهل المعرفة فالحاصل ان الانسان اذا كان وحده يجتهد حسب ما يؤدي اليه اجتهاده في تحري القبلة واما ان كان مع غيره ومع ناس فانه يسألهم ويجتهدون جميعا. نعم - [00:17:38](#)

بالنسبة يا شيخ لتقول لي صلاة النفل نحرص عليها ولكن هل يجوز للانسان ان يقطعها بدون عذر اذا شرع فيها لا يجوز ان يقطعها الا بعذر قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول - [00:17:58](#)

اذا طلقت المرأة ولم يدخل بها الزوج وقد دفع المهر لها كاملا فكيف آآ حالة المهر هل يأخذه كاملا قال تعالى وان طلقتوهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضت فاذا طلقها قبل الدخول وقد دفع - [00:18:18](#)

لها مهرا فانه يرجع بنصفه. ونصفه الاخر يكون لها. نعم. هذا السائل ابو سامي يسأل يقول اشكل علي هذا الحديث فضيلة الشيخ واريد منكم ان تبيّنوه حفظكم الله الذي فيما معناه قول النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم - [00:18:42](#)

من شارك نعله والنار كذلك حديث ظاهر في ان النار والجنة قريبتان من الانسان لانه ليس بينه وبينهما الا ان يموت والموت لا وقت الموت ووقت وفاة لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. والموت قريب. ولكن هذا الحديث من باب التذكير بالموت ومن باب الحث على العمل - [00:19:02](#)

الصالح والحث على التوبة والاستعداد للموت استعداد للجنة والنار. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا ايضا السائل سلمان يقول احب قراءة المختصرات في الكتب الشرعية. فما احسن هذه المختصرات في باب العقيدة يا شيخ؟ احسنها - [00:19:25](#)

ثلاثة اصول شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثم بعده كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ رحمه الله ثم العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:45](#)

ثم المختصرات كثيرة في هذا الباب والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول يا شيخ في ايام الشتاء نلبس الشراب ويخفى على كثير من الناس احكام المسح فما هي الاحكام المتعلقة بذلك؟ جزاكم الله خيرا؟ الاحكام اولا ان يكون شرها - [00:20:00](#)

شاكرا لما وراءه وظافيا على الرجل لابد من هذا وان يكون طاهرا وان يلبسه على طهارة. من الشروط ان يلبسه بعد كمال الطهارة. ثم يمسخ عليه المقيم يوم قيل هو المسافر ثلاثة ايام لباليها. نعم - [00:20:20](#)

الله اليكم اه سائل اخر فضيلة الشيخ يقول بعض الدعاة يفتي في بعض المسائل الفقهية ولكنه لا يعطي الدليل القاطع هل يؤخذ بتسواه لا يجوز ان يفتي الا من عنده علم وفقه في دين الله تعالى. فاذا تأكد من من الحكم الشرعي فانه يفتي - [00:20:41](#)

به والا فانه يتوقف وليس بلازم ان يذكر الدليل الشرعي للمستفتي الا اذا كان طالب علم او باحثا عن الدليل اما اذا كان عاميا فيكفي ان يخبره بالحكم ولو لم يذكر له الدليل. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلته يقول ما افضل الدعاء - [00:21:05](#)

الذي يردده المسلم في حياته اذا كان عاميا لا يقرأ ولا يكتب ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. افضل الدعاء ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كالأدعية التي في الصلوات في الركوع والسجود والأدعية التي بعد الوضوء والأدعية التي قبل - [00:21:25](#)

النوم والتي بعد النوم الى اخره ولها كتب مخصصة كتب الاذكار. نعم. اه اخر الاسئلة يا فضيلة الشيخ يسأل عن صيام يوم عاشوراء لو اقتصر على صيام يوم العاشر هل يجزئه ذلك؟ وما فضله - [00:21:45](#)

نعم يجزيه ذلك لكن يكون اقل اجرا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان صام يوما بان يصام يوما قبله. وفي رواية او يوم بعده فلا يصام وحده لكن لو صامه وحده اجزا فله من الاجر بقدر ما عمل. نعم - [00:22:01](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد الاقامة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في برنامج نور العلم ضرب في الحلقات القادمة باذن الله تعالى حتى ذلكم الحين نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:18](#)